الباب الرابع

الخاتمة

أ. النتائج

ومن الأبحاث حول منهج وطريقة ولون تفسير أشينك زكريا في تفسير سورة الفاتحة، يستنبط الباحث على النتائج، وهي:

منهج التفسير الذي سلكه أشينك زكريا التفسير بالرأي هو يعرض بيان الآية من الفاتحة ثم نقل الآية الأخرى التي عنده توافق رأيه مع بيان الآية التي نقلها في تفسيره وكذا الحديث، ولو يعرض آية القرآن والروايات لكن على ابتكار نفسه.

وطريقة التفسير التي استخدمها طريقة التحليلي هي بيان المفردات مع مضمون الآية إجمالا، وتفسير كل آية باشتمال موضوعات فيها إلا الآية الثالثة فيها موضوع واحد مع بيان المناسبة ونقل أقوال العلماء في تفسيره حتى يكون تفسيره بيانا وتفصيلا.

ولون التفسير الذي اعتمده هو لون الإجتماعي والعلمي والفقهي والأكثر هو لون الإجتماعي، ولون الإجتماعي هنا هو تفسير الآية لحاجة المجتمع المحيط بالخرافة والبدعة وغيرها وليجتنب الناس ما يحتمل ضلالا، وأحد الآية فيها لون الإجتماعي هو الآية السابعة. ولون العلمي هنا هو بيان الكونية عن العالمين بارتباط الإنسان والحيوان والنبات وغيرها، والآية فيها لون العلمي هي الآية الثانية. ولون الفقهي هنا هو رأي أشينك زكريا عن الآية الأولى من الفاتحة، ويتبع رأيه قول

Scanned by CamScanner

الإمام الشافعي في محل بسم الله من القرآن والآية الأولى من سورة الفاتحة وفي قراءة بسم الله بالجهر في الصلاة الجهرية والسرّ في الصلاة السريةّ.

ب. التوصيات

بناء على بيان النتائج السابقة، أراد الباحث أن يقدّم التوصيات التالية:

١. ويرتكز هذا البحث على منهج تفسير لأشينك زكريا الذي يتضمن منهج التفسير وطريقته ولونه فقط، ولذلك يقترح الباحث للإخوان الذين سيكتبون البحث العلمي ولما يجدّوا موضوعا خاصا بأن يجعلوا مما في تفسير سورة الفاتحة عند أشينك زكريا بحثا علميا، مثل "المذاهب في تفسير سورة الفاتحة عند أشينك زكريا" لأن مؤلفه يبين أنواع المذاهب في تفسيره.

٢. ويمكن أيضا أن يبحثوا عما يتعلق برأي أشينك زكريا من خلال كتبه الأخرى وغيره كتحدّثه في فيديو شبكة إنترنيت، لأنه رئيس منظمة الإتحاد الاسلامية التي تؤثر في بعض أحوال المجتمع.

٣. وينبغي للمسلمين عموما والطلاب خصوصا أن يعرفوا ويتعلّموا سورة الفاتحة عميقا كقرائتها في الصلاة خاصة أو غيرها، لأن هذه السورة قُرئت سبعة عشر مرة على الأقل في كل يوم، وهذه الحال تدل على مهمة معرفة هذه السورة دفعة واحدة. والله أعلم بالصواب.

Scanned by CamScanner